

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 01: كيف تصبح حياتك كلها عبودية لله سبحانه؟

هيتم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عن العنااء انظري حبا وظهر من السماء واملأ الارجاء سحرا ونقار. السلام عليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا - 00:00:00

ما هي العبادة؟ العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة فكل امر الله به فعله عبادة وكل نهي نهى الله عنه فتركه عبادة. وحتى العادات كالأكل - 00:00:30

والشرب والنوم تصبح عبادة اذا قصدت بها امثال امر الله سبحانه والاستعانة بها على طاعته. فانا اكل قل ليتقوى على فعل ما امر الله به. هنا يصبح الاكل عبادة وفيه اجر. والعبادة هي الغاية التي خلق الله - 00:00:50

لاجلها. قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومهمة جميع الرسل دعوة الناس الى ان اعبدوا الله سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالعبادة هي حق - 00:01:10

الله على عباده وما لي لا اعبد الذي فطريني. وفي الحديث المتفق على صحته. قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدری ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه. ولا يشركوا - 00:01:30

به شيئا. فالعبادة هي حق الله الخالص على العباد. والعبادة تشمل الصلاة والصوم والزكاة وشتى انواع قاعات الذكر قراءة القرآن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وحتى العادات التي يفعلها المسلم ليتقوى على طاعة الله - 00:01:51

بعبادة فال العبادة تشمل كل افعال المسلم الظاهرة والباطنة. قال ربنا سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فالعبادة تشمل كل تصرفاتك. العمل والوظيفة يصبحون عبادة. تعمل من اجل تستعرف عن الحرام - 00:02:11

تعمل من اجل اطعام ولدك وزوجك لله. فهنا يصبح العمل عبادة. تتقى الله في عملك. تؤديه على وجه صحيح هنا يصبح عبادة. مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل - 00:02:38

فرأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من جده ونشاطه. فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله. وان كان خرج يسعى على ابوبين شيخين كبيرين - 00:02:53

فهو في سبيل الله. وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله. وان كان خرج يسعى رباء فهو في سبيل الشيطان. فانت من الممكن ان تجعل من الامور العادية عبادة فقط بان تغير النية - 00:03:13

وتجعلها لله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميده صدقة وكل تهليله صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. هذا كله مفهوم. اذا قلت سبحان الله اخذ اجرا - 00:03:33

اذا قلت الحمد لله الله اكبر لا الله الا الله. امرت بمعرفة اخذ اجرا. لكن انظروا لحقيقة الحديث. وفي بعض احكام صدقة يعني الرجل يلهو مع زوجته ويأخذ اجرا. قالوا يا رسول الله ايأتي احدهنا شهوة ويكون له فيها اجر - 00:03:53

قال ارأيتكم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. فانظر كيف تصبح كلها عبودية لله. تصبح الانشطة والاعمال الدنيوية فيها اجر - 00:04:13

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامة سلامة يعني مفصل هذه المفاصل كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. قال تعذر بين الاثنين صدقة شخصان متخاصمان تصلح بينهما هذا فيه صدقة - 00:04:29

يعين الرجل في دابته فتحمله عليها تساعد رجل عجوز او ضعيف صدقة او ترفع له عليها متابعة صدقة. قال والكلمة الطيبة صدقة. الكلام الطيب المبشر الجميل صدقة. وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتميط - 00:04:51

اذى عن الطريق صدقة تزيح تزيل الاذى عن طريق الناس هذا فيه صدقة. فالاعمال الصالحة اصلاح بين متخاصمين ازالة اذى من الطريق هذه الامر تأخذ عليها اجرا اذا قصدت بها وجه الله. اذا قصدت بها وجه الله - 00:05:11

والان انا اسئلكم سؤال هام جدا. رجل كافر يعمل اعمالا صالحة. هل ينال الاجر من الله عز وجل على هذه الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة هذه فطرة جبلة فطر الله الناس عليها. ترى العمل الصالح يقوم به المسلم - 00:05:31

والكافر والملحد فطرة فطر الله الناس عليها. ترى شخصا كافرا يتبرع بامواله للفقراء. هذه فطرة صرنا عليها لكن شرط قبول العمل الصالح ان يقصد به وجه الله. يقصد به الحصول على ثوابه من الله. فالشخص - 00:05:57

الكافر الذي يعبد مع الله الهة اخرى. يقول له اذهب لمن عملت لهم عملك الصالح واحصل على اجرك منهم. فانت لم ترجو باعمالك الصالحة وجه الله وحده. تخيل انسانا اهله ربوه وانفقوا عليه - 00:06:17

حتى صار شابا قويا ثم ذهب الى غير اهله ليخدمهم هل يحق له ان يعود لاهله ويقول لهم اعطوني اجرة خدمتي لغيركم؟ هل هذا منطق؟ يطلب من اهله اجرة خدمة - 00:06:34

اذهب لمن خدمتهم واحصل على اجرتك منهم والله المثل الاعلى. الله خلقك ورزقك وامتن عليك بكل النعم. ثم تترك عبادته وفي النهاية تريدين تحصل على اجر عملك الصالح الذي لم تعمله له وحده - 00:06:50

تريدين تحصل على اجر هذا العمل منه في حكم من هذا؟ قال ربنا سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا. وقال سبحانه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. يحسبه الظمان ماء حتى اذا - 00:07:10

فجاءه لم يجده شيئا. فالذين كفروا لا يستحقون الثواب على العمل. وان كان صالحـا. لانهم كفار. لم بهذا العمل الصالح ان ينالوا ثواب ربيـم ولا ابتغاء رضا خالقـهم. فليست القضية في مجرد العمل الصالح. فنحن البشر مفطرون على كثير من الاعمال الصالحة - 00:07:30

وانما القضية لماذا تعمل هذا العمل الصالح ولمن تعلمه؟ هل تعلمه للمصلحة الشخصية رباء؟ هل لغير الله فكل هذا ليس في سبيل الله. ولا ترجي منه ثواب العمل الصالح. الذي يرجى ثوابه هو ما كان فقط - 00:07:54

للـه اذا خلاصـة هذه الحلقة العبادة هي اسم جامـع لكل ما يحبـه الله ويرضـاه من الاقوال والاعـمال. فـكل ما امر الله به فعلـه عبـادة وكل الاعـمال الصالحة كاصـلاح بين متـخاصـمين كـرفع الاذى عن الطريق هذا يكون عبـادة. اذا قـصد - 00:08:14

به وجه الله والـعادـات تـصبح عـبـادة اذا فعلـتها من اـجل ان تـقوـيك على طـاعة الله. والـعبـادة هي الغـاية التي خـلقـ الله العـبـاد لـاجـلـها. والـتي من اـجلـها اـرسـل الرـسـل وـانـزل الكـتبـ. فالـعبـادة هي حقـ الله على عـبـيـدهـ. والـشـخصـ الذي يـعـبدـ - 00:08:44

غيرـ اللهـ الذي يـشـركـ بالـلهـ هـذـاـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـعـمـلـهـ الصـالـحـ. فهوـ لـاـ يـسـتـحـقـ الثـوابـ علىـ هـذـهـ الـاعـمـالـ الصـالـحـةـ. لـاـنـهـ اـصـلـاـ لمـ يـفـعـلـ هـذـهـ الـاعـمـالـ الصـالـحـةـ منـ اـجـلـ الثـوابـ منـ اللهـ وـحـدـهـ. فالـعـمـلـ الصـالـحـ الذيـ يـرـجـىـ ثـوابـهـ هوـ ماـ كانـ للـهـ وـحـدـهـ - 00:09:04

اشـكرـكمـ عـلـىـ حـسـنـ الاستـمـاعـ. جـزاـكمـ اللهـ خـيرـاـ. وـنـلـتـقـيـ انـ شـاءـ اللهـ فيـ حـلـقـةـ جـديـدةـ منـ الـايـمـانـ سـؤـالـ وجـوابـ. وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ. اـرـسـمـ فوقـ شـفـاهـناـ حـرـكـ الاـشـوـاقـ كـيـ يـحـلـوـ اللـقاءـ. رـكـظـناـ يـحـلـوـ كـذاـكـ نـشـيدـناـ - 00:09:25

وـجـمالـ المـاءـ يـسـتـجـديـ الـوفـاءـ. وـجـمالـ المـاءـ يـسـتـجـديـ الـوفـاءـ - 00:09:45